

مَن سرق من المال العام كيف يُعيد ما سرَق؟

للدكتور بلال نور الدين

(039) سورة الزمر

2026-01-02

سورية - دمشق

مسجد عبد الغني النابلسي

يتصدق بما يغلب على طهنه أنه أخذه، ولو على دفعاتٍ للجمعيات الخيرية الموثوقة، لأنَّ الدولة مُلزمهُ بالناس، فلِمَّا يُعيد المال إلى الفقراء كأنَّه أعاد المال إلى الدولة، وهي أعطته للفقراء عن طريق الجمعيات.

هذا حلٌّ قاله كثيرون من أهل العلم، سرق من المال العام، الآن ارجع إلى الوزارة وقل لهم أنا أخذت من المال العام! سيعتقدون أنه مجنون لا أحد يُعيد ما أخذه، أمّا المؤمن بخشى الله فيقول لك: أنا كنت أخذ من الدولة وينقلب على طهنه أنه أله ألف، فيذهب وبحسب قدرته ولو بالتقسيط يدفع لبعض الجمعيات الخيرية الموثوقة التي الدولة مُكلفةٌ بها، فكأنَّه أعاد المال إلى الخزينة، وينتفق هذا المال في مصالح المسلمين.